

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (31) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الله وسلام وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قد وصلنا بالتعليق على كتاب التوحيد
امام الائمة امام ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمة الله - 00:00:00

عندما قوله رحمة الله باب ذكر البيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيمة نسأل الله جل
وعلا ان يرزقنا واياكم النظر الى وجهه الكريم - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى
يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. آمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:38

قال ابو بكر محمد ابن اسحاق معنى قوله غير ان لا توالد معنى احسن الله اليك وقفنا في اخر الحديث طويل هنا الباب الذي
بعده باب ذكر الاخبار المأثورة - 00:00:57

انك انت قرأته هنا ما اتمنى ما اتمنى الباب الاخير قال المصنف رحمة الله تعالى قال ابو بكر محمد ابن اسحاق معنى قوله غير الا
توالد اي لا يشتهون الولد - 00:01:15

لان في خبر ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتئى احدكم الولد في الجنة كان حمله
وضعه وسنه في ساعة واحدة يعني هذا الحديث نص على ان اهل الجنة - 00:01:36

لا يكون عندهم حمل في حال اهل الدنيا وانما اذا اشتئى احد منهم الولد فيكون له الولد ويكون الولد بدون ما يكون بدون الصورة
التي تكون عليها في الدنيا نعم - 00:01:53

والله عز وجل قد اعلم ان لا هيل الجنة ما فيها ما تشتهي الانفس وتلذ العيون. ومحال ان يشتهي المشتهي في الجنة ولده ايه تدري
ايش معناه تلذذ وتلذذ ايه طيب تقول العرب - 00:02:12

لذ فلان بكتذا يلذه بمعنى تلذذ اما اه اذا قلنا اذ هذه من اللذة واما تلذذ بالظن من من اللوز وهو اللجة هنا المقصود به ثلث بفتح اللام
الله اليكم - 00:02:31

ومحال ان يشتهي المشتهي في الجنة ولدا فلا يعطي شهوته والله لا يخلف الوعد والوالد في الدنيا قد يكون على غير شهوة الوالدين
فاما في الجنة فلا يكون لاحد منهم ولد الا ان يشتهي فيعطي شهوته - 00:02:53

على ما قد وعد ربنا ان لهم فيها ما تشتهي انفسهم هذه قاعدة مذكورة في القرآن ومشرك ان اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم
منهم امين اذا دخلوا الجنة - 00:03:09

بلغوا فيها ما تشتهي انفسهم مما يخطر على بالك واما لا يخطر على بالك جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله فيكون للرجل غنم في الجنة - 00:03:21

قال ما اراك الا اعرابيا؟ نعم وجاء اخر وقال يا رسول الله ايكون للرجل زرع وحامة في الجنة قال ما اراك الا مزارع؟ قال له اذا الجنة
فيها ما تشتهيه الانفس وتلذذ العيون - 00:03:37

وانتم فيها خالدون. نسأل الله ان يريثنا واياكم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب في ذكر الاخبار المأثورة لاثبات

رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم والخالق العزيز العليم - 00:03:52

المحترف عن ابصار بريته قبل قبل اليوم الذي تجزى فيه كل نفس بما كسبت يوم الحسرة والندامة وذكر اختصاصنا وذكر اختصاص الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم للرؤبة كما خص نبيه ابراهيم بالخلة من بين جميع الرسل - 00:04:08

والانبياء جميعاً وكما خص نبيه موسى بالكلام خصوصية خصه الله بها من بين جميع الرسل وخص الله كل واحد منهم بفضيلة وبدرجة سنية كرما منه وجوده. كما خبرنا عز وجل في محكم تنزيله في قوله تلك الرسل - 00:04:26

بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات قال رحمة الله حدثنا محمد بن الشافع بويدار وابو موسى محمد ابن المثنى ان مراد المصنف من هذا الباب ان الله تبارك وتعالى خص كلنبي بخاصيص - 00:04:43

ادم خصه بان خلقه بيده ونوح عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام خصه بايش؟ بان جعله عبداً الكورة وابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قصه الله بانه ابو الانبياء وبانه - 00:05:02

وموسى عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام قصه الله بانه كليم الله وعيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام خصه الله بانه كلمة الله وروح منه ووجيهه عند الله سبحانه وتعالى - 00:05:24

محمد صلى الله عليه وسلم نبينا المصطفى المجتبى خصه الله بخاصيص جمع له خصال الاولين والاخرين فهو عليه الصلاة والسلام مكلم وهو عليه الصلاة والسلام اتخذه الله خليلاً هو شكور - 00:05:46

فيه عليه الصلاة والسلام صفات عظيمة لا توجد بسائر البشر اما النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه لا اختلف بين العلماء السنة ان الله عز وجل لم يره احد في الدنيا لا نبينا - 00:06:12

ولا غيره الله لا يرافق وهذا موسى قال رب ارني انظر اليك ماذا قال الله له الله جل وعلا لا يرى في الدنيا بياناً واتفق علماء السنة احفظوا موضع الاتفاق والاختلاف - 00:06:35

اتفق علماء السنة على ان الله جل وعلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اذا الرؤبة الدنيوية منافية. والرؤبة المنامية مثبتة ولكن وقع النزاع بين علماء السنة والصحابة رضوان الله عليهم - 00:07:02

هل النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج حينما عرج به الى السماوات العلا حتى وصل الى العرش القضية الان دنيوية ولا فوق الدنيا هنا اختلف العلماء هل رأى ربه - 00:07:24

او لم يرى رباه في حديث ابي ذر قال نور انا ارى وابن عباس يقول رأى ربه ام المؤمنين رضي الله عنها انكرت على ابن عباس والامام رحمة الله يثبت - 00:07:41

رواية ابن عباس على كل حال اما ليقال ان الله عز وجل ارى نفسه لنبيه واما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وجهه نور وجه الله رأى نور وجه الله - 00:08:00

لان الحديث رأيت نوراً قال نور انا اراه رأيت نوراً ونوراً ان اراك معناه انه لم يرى الوجه وجه الله جل وعلا نسأل الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه. كما يراه المؤمنون يوم القيمة فهذه لما تحصل بعد - 00:08:16

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن نشار بن دار وابو موسى محمد بن المثنى امامان من ائمة علماء الهدى قال حدثنا عنهم امامان من ائمة الهدى - 00:08:39

بشار بن دار محمد المثنى ابو موسى العنزي كانا كفرس سيرها مشيانى معك ومانى معك لسانى معك تلامذتهم ائمة السنة في بغداد توفي في سنة واحدة نعم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخلة الخلة لابراهيم - 00:08:55

والكلام لموسى ورؤبة لمحمد صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله هذا السندي اعد السائل مرة ثانية تأملوا في السندي البشار ومحمد المثنى عن من معاذ بن هشام عن قتادة حدثني ابي - 00:09:27

جده ابوه معاذ بن هشام الدستوائي ايوه قال حدثني قتادة عام السدوسي ان اكرم عن اكرم عن ابن عباس المحقق

عندك قال هذا اثر حسن معاذ بن هشام ابن عبد الله باستوانه صدوق ربما وهم - 00:09:46

والآخر اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وعبد الله ابن احمد في السنة والاجر في الشريعة. والله هذا الحديث ناله من لهذا لا شك لا اشك في صحة اسناده قال الشيخ - 00:10:06

معاذ بن هشام الدستوائي عن ابيه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عاد وين سناب يعني مثل هذا؟ هذا السناب يؤخذ بالاحكام فلماذا لا يؤخذ في هذا الباب النظر ثابت لكن ما مراده بالنظر - 00:10:23

هذا الخلاف عرفنا الان هل النظر الى نور وجه الله او النظر الى وجه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى اسكنه الله جنته. قال حدثنا يزيد محمد ابن يحيى - 00:10:41

يا محمد انت شيخ محمد قول وخلالا وان قالوا عنا موسى هو نفسه محمد المثنى العنزي موجود عندنا ما في اشكال احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى اسكنه الله جنته - 00:10:57

قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم العدني ايش لون يعني يعني يدعون للمشايخ واذا متنا لا تنسونا احسن الله اليكم قال رحمه الله قال حدثنا الحاكم ابن اذان قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه وسئل هل رأى محمد ربه صلى الله عليه وسلم؟ قال - 00:11:32

فنعم قال فقلت لابن عباس اليه يقول اليه؟ اليه احسن الله اليكم؟ اليه احسن الله يقول لا تدركه الابصار وتدرك الابصار؟ قال قال لا ام لك ذلك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء - 00:11:57

هذا تفسير علم الاسلام مرة ثانية تأكيد من الاسلام بعدين نجيب المادة قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى. نعم ان يزيد ابن ابي حكيم العدني. ايوه قال حدثنا الحكم الاذان - 00:12:14

قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس. ايش قال عن العدل والمشكلة في العدل الحكم وابن عباس ما عندنا اشكال هنا الحديث حسن رواه البخاري اذا الحديث حسن اسناد حسن - 00:12:30

تفسير جميل يا اخوان معناها ان الله جل وعلا لو تجلى لعباده بنور وجهه ما استطاع احد النظر اليه ما طاق احد النظر اليه فكيف يرونها يوم القيمة جل في علاه - 00:12:49

يفعل فيهم ما يشاء احسن الله اليكم قال محمد ابن يحيى امتنع علي ابراهيم ابن الحكم في هذا الحديث قال الله لي هذا اجل منه. الله اكبر يقول ان شيخه ابراهيم امتنع ان يحدثه بهذا الحديث - 00:13:06

فاختار الله له شيخا اجل منه هو العجمي يعني يعني ان يزيد ابن ابي حكيم اجل من ابراهيم من الحكم. اي انه اوثق منه هذا نوع تعديل للراوي من التلميذ - 00:13:27

قال رحمه الله قال محمد ابن يحيى قال لي ابني يعني ابراهيم ابن الحكم تعالى حتى يحدثك فلم اذهب يعني كان يمكن للذهلي ان يدرك الحديث مباشرة عن حاكم ابن اباه - 00:13:45

لكن لم يذهب ما قدر الله له. نعم مثل ما لم يقدر الله لي قال لي احد زملائي نذهب الى الجنوب للقاء الشيخ الله نواب رحمة الله عليه وكان بينه وبين الشيخ محمد الوهاب شخصان فقط - 00:14:01

فما قدر الله لي انتهى فلما اممت بالذهاب جاءنا خبر وقاتل علم جم واسناد عام كبير احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن بن الحاكم قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز القنباري - 00:14:20

قال حدثني الحكم عبد القاء موسى ابن عبد العزيز القنباري على في جميع نسخ القنباري قال حدثنا عبد الرحمن موسى اصله فارسي سكن اليمن هو خطأ انما يروي موسى ابن عبد العزيز القنباري عن حكم الاذان مباشرة. نعم - 00:14:41

قال حدثني الحكم يعني ابن اباه قال حدثني عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنه هل رأى محمد ربه؟ قال نعم. قلت انا قلت انا لابن عباس اليه يقول - 00:15:03

الرب عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فقال لا ام لك. وكانت كلمته لي ذلك نوره الذي هو نوره. اذا لا بنوره لا يدركه شيء

قال رحمة الله حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد ابن اسحاق عن عبد الرحمن ابن الحارت ابن عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة عن عبد الله ابن ابي سلمة - 00:15:13
ان عبد ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب بعث الى عبد الله ابن عباس يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فارسل اليه عبد الله ابن عباس - 00:15:37

نعم فرد عليه عبد الله ابن عمر رسوله عن كيف رأه؟ قال فارسل اليه فارسل اليه انه رأه في روضة خضراء دونه فراش من ذهب على من ذهب تحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة نسخ وملك في صورة اسد - 00:15:47
هذا الاستاذ منكر الكيف لا ينسى وابن عمر اجل من ان يسأل ايش عمر اجل من ان يرسل عليك الله جل وعلا لا يقال في صفاته كيف احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم - 00:16:06

الورق الشيخ الصالح؟ لا لا اما ان تقول الورق يا اما ان تقول الورق الذي يصنع الورق ويكتب الوراق يعني الذي يكتب اليوم اصطلاحنا جميل خطاطين او نسميهم الطباعين احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق الشيخ الصالح قال حدثنا هاشم القاسم عن قيس ابن الربيع عن عاصم الاحول عن ذكر متى؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:33

قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمد صلى الله عليه وسلم بالرؤيا قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان الواسطي بالفسطاط قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل يعني ابن الفسطاط - 00:17:13
المقصود به فسطاط مصر احسن الله اليكم قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا باسماعيل يعني ان زكريا عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى - 00:17:30

بالكلام محمد صلى الله عليه وسلم برؤيا قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى - 00:17:46
محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال رحمة الله حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى محمد - 00:17:59

ربه قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال حدثنا ابو بحر يعني عبد الرحمن ابن عثمان البكراوي عن شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال رأى محمد ربه - 00:18:13
قال رحمة الله حدثني عمي اسماعيل ابن خزيمة احنا لازم نصير عندنا فقه العلماء السابقين اذا كتبوا اسم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يصلون عليه فيكتفون بالنطق من الكتاب - 00:18:29

اذا انت رأيت اسم النبي صلى الله عليه وسلم في اي مكان حتى لو لم ترى الصلاة والسلام مكتوب انت تنطق به لماذا لانك تستيقظ ان الامام مثل امام الائمة ابن خزيمة - 00:18:46

لابد انه صلى على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم نفع الله قال رحمة الله حدثني عمي اسماعيل ابن خزيمة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخربني المعتمر ابن سليمان عن المبارك بن فضالة - 00:18:56

قال كان الحسن يحلف بالله لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال ابو بكر وقد اختلف عن ابن عباس في تأويل قوله تعالى والله احلف بالله ان محمدًا صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:19:10

لكن ما المراد بالرؤية؟ هنا الخلاف ان رأى ربه رؤية حقيقة او رؤية منامية هذا اختلاف الخلاف الثاني هل لما كانت الرؤية حقيقة هل رأى نور وجه الله؟ او رأى وجه الله - 00:19:26

اليكم رحمة الله قال ابو بكر وقد اختلف عن ابن عباس رضي الله عنه في تأويل قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى فروى بعضهم عنه انه قال رأه بفؤاده قال رحمة الله حدثنا القاسم محمد ابن عباد ابن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن الاعمش عن زياد بن حصين عن ابي العالية - 00:19:44

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد رأه نزلة اخرى قال رأه بفؤاده. ايهم اثبت عن ابن عباس؟ ابو العالية ولا عكرمة

والعالیات وجد اکریما روایات منفردة ولم يوجد عند ابی العالیة ذلك - 00:20:06

على كل حال تفسیر ابن عباس لهذه الاية لا علاقة له بالموضوع. نعم قال رحمة الله حدثنا عمي إسماعيل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا إسرائيل عن سماعك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال - 00:20:30

بقلبه عن ابن عباس يفسر الرؤيا السابقة لأن المراد به ماذا ويا قلبي وهذی لا تنکر هنا مسألة اخري وهي هل الرؤية القلبية ممکنة لغير النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:47

الجواب هذا لم يقع احد لم يقل به احد ولكن وقع الخلاف بين العلماء في الرؤية المنامية الرؤية المنامية غير الرؤيا القلب رؤيا المنامية اختلف العلماء هل يمكن غير النبي صلی الله عليه وسلم ان يرى الله في المنام - 00:21:06

او لا يمكن قال رحمة الله حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد رأى محمد صلی الله - 00:21:27

عليه وسلم ربه قال رحمة الله حدثنا ابو موسى وبنذار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابی عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله - 00:21:41

فاوحي الى عبده ما اوحى قال عبده محمد صلی الله عليه وسلم وقال قتادة قال الحسن عبده جبريل قال بن ذر قال الحسن عبده جبريل لم يقولا لها هنا قال قتادة - 00:21:52

على كل الاية فيها تفسيران اوحى الى عبده ما اوحى اي اوحى الله الى عبده جبريل هذا تفسير فسره جمع من اهل العلم والذي عليه الجمهور ان المقصود بعدي هنا - 00:22:06

هو نبينا محمد صلی الله عليه وسلم وهو المختار اما قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى اتى في ليلة المراج ففي ليلة المراج احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:22:25

رأه مرتين صلی الله عليه وسلم. اما عطاء عن ابن فاز فهو اثبت واثبت محمد صلی الله عليه وسلم جبريل عليه السلام مرتين مرة في اول بده الوحي لما نزل عليه يا ايها المدثر - 00:22:51

كان هذا في مكة المرة الاخرى في ليلة الاسراء والمعراج الله اليكم قال رحمة الله قال ابو بكر احتاج بعض اصحابنا بهذا الخبر ان ابن عباس وابا ذر كانا يتأنلان هذه الاية - 00:23:12

ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده لقوله بعد ذكر ما بينا فاوحي الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى وتأول ان قوله ثم دنى احسن الله اليك وتأول ان قوله ثم دنا فتدلى الى قوله فاوحي الى عبده ما اوحى ان النبي صلی الله عليه وسلم دنا من خالقه -

00:23:29

عز وجل قاب قوسين او ادنى وان الله عز وجل اوحى الى النبي صلی الله عليه وسلم ما اوحى. وان فؤاد النبي صلی الله عليه وسلم لم يكذب ما رأى - 00:23:53

يعنون رؤيته خالقه جل وعلا قال رحمة الله قال ابو بكر وليس هذا التأويل الذي تأولوه لهذه الاية بالبين وفيه نظر لأن الله تعالى انما اخبر في هذه الاية انه رأى من ايات ربه الكبرى - 00:24:03

ولم يعلم ولم يعلم الله في هذه الاية انه رأى ربه جل وعلا وایات ربنا ليس هو ربنا جل وعلا وتفهموا لا تغالطوا في تأويل هذه الاية الامام يذهب الى تفسير ابن مسعود ابن مسعود - 00:24:20

يقول ان اوحى عبده ما اوحى يقول اوحى جبريل الى النبي صلی الله عليه وسلم ما اوحى ما دنا فتدلى يقول جبريل والامام يذهب الى هذا ماذا؟ لأن ختم الاية لقد رأى من ايات ربه - 00:24:41

ان الذي يظهر الله اعلم ان ما قاله ابن عباس هو الاقرب لأن قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى ليست اه تصل ايش قد رأى من ايات ربه الكبرى - 00:25:00

هل هي متصلة قول ثم دنى فتدلى؟ لا لنا فتدلى هذا الشيء فاوحى الى عبده ما اوحي هذا الشيء ولقد رأى من ايات رب شيء اخر - [00:25:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء رأى ايات عظيمة الاندية جنة النار قال وانا حميد والمعذبين صح ولا لا فاذا قل هذا شيء وهذا شيء الله اليكم قال رحمه الله - [00:25:36](#)

احتج اخرون من اصحابنا على الرؤية بما يلي. حدثنا عبد الجبار بن علاء قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة. قال قال ابن عباس رضي الله عنهمما وما جعلنا اولئك التي اريناك - [00:25:52](#)

قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به هذا تفسير الاية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة بالقرآن كما يزيده الا طفيان كبير - [00:26:05](#)

يذهب بعض السلف الى ان المراد بهذه الرؤيا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المنام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الجبار مرة وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي - [00:26:24](#)

ايضا بهذا الاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك؟ قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به قال والشجرة الملعونة في القرآن؟ قال هي شجرة الزقوم - [00:26:41](#)

وحدثناه عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا الشيخ كيف يكون فتنة ان الناس يقولون كيف شجرة وفي النار غاب عن اذهانهم عظيمة طابع اذهانهم عظيم قدرة الله جل وعلا وقايسوا المغيبات بالمشاهدات - [00:26:56](#)

فظلوا في الواردات الله اليكم قال رحمه الله وحدثناه عمر بن حصن الشيباني قال حدثنا سفيان بمثل رواية عبد الجبار الثانية وزاد ليس رؤيا من ام حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا النبيبين بهذا الاسناد بمثله الى قوله ليلة اسري به - [00:27:16](#)

قال ابو بكر وليس هذا الخبر البين ايضا ان ابن عباس اراد بقوله رؤيا عين رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه قال رحمه الله لست استحل ان احتج بالتمويه - [00:27:37](#)

ولا استجيز ان اموه على مقتبس العلم فاما خبر قتادة والحكم ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما وخبر عبدالله بن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما فبين واضح - [00:27:55](#)

ان ابن عباس كان يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه قال رحمه الله حدثنا هارون بن اسحاق الهمданى قال حدثنا عبده يعني ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولقد رأه نزلة - [00:28:09](#)

اخري قال رأى ربه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبده عن اسماعيل عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن كعب قال ان الله قسم - [00:28:24](#)

ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد صلوات الله عليهما فرآه محمد صلى الله عليه وسلم مرتين وكلم موسى مرتين يقال لنا قائل ما هي الميزة التي جعلها الله لنبيه محمد - [00:28:38](#)

الله عليه وسلم اذا كان ابراهيم خليل الله محمد صلى الله عليه وسلم خليل الله وموسى كليم الله نبينا صلى الله عليه وسلم كلمه الله ما الميزة الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرناها مرة ها - [00:28:55](#)

طيب وش الجواب الميزة ان ابراهيم خليل وليس مكلف. وموسى مكلم وليس واما نبينا صلى الله عليه وسلم فجمع الله له بين الخلة والكلام فصار له ميزة فوق النبيبين الكريمين ابراهيم بموسى - [00:29:16](#)

الصلوة والسلام على نبينا الصلاة قال ابو بكر والدليل على صحة ما ذكرت ان ايات ربنا الكبرى غير جائز ان يتأول ان ايات ربنا هي ربنا ان ايات ربنا هي ربنا. نعم هذا لا يصح. قطعا هذا لا يصح تفسيره - [00:29:35](#)

فان الایات غيره من ذكرت لكم ان المراد بالایات ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المراجعة الاسراء الانبياء ثقات ایاهم السماوات وما بين السماوات ابواب السماء في الجنة ما في النار - [00:29:58](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبار عبدالله بن مسعود قال رحمه الله حدثنا احمد بن منيع. عبد الله بن مسعود اخباره بعكس اخبار ابن عباس الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عبادي يعني من العوام - 00:30:22

عن الشيباني العوام يعني كثير السباحة احسن الله اليك يعني ابن العوام عن الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى قال فقال اخربني - 00:30:41

ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح. الله اكبر قال رحمه الله حدثنا هذا ليس من التناقض في التفسير يا اخوان يعني اذا كان ابن مسعود يفسر الاية - 00:30:56

انه رأى جبريل له ست مئة جناح وابن عباس يفسر ذلك وراء الله لأن الاية محتمل للمعنى بل هي مطلقة فتشمل صورته ليس هذا من باب التعاظد الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عن السلم ابن جنادة. نعم - 00:31:12

قال حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق وهو الشيباني ومحمد ابن قازم الظريير الله اليكم قال رحمه الله قال حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق وهو الشيباني عن زيد بن حبيش عن عبد الله ولقد رأه نزلة اخرى قال رأى جبريل له - 00:31:35

الجناح له ست مئة الف ذكرنا بقصة جاء رجل الى احد الائمة نسيت اظن الامام اسحاق راهويا الحنظلي رحمة الله امام خراسان فقال له يا امام اخربني الله جل وعلا - 00:31:54

هل العرش استوى؟ كيف استوى قالوا للامام اسحاق كلمة جميلة او غيره قال دعك من هذا ان جبريل له ست مئة جناح كيف ركب هذه الاجنحة قال لا اعلم قال فانت عن ادراك مخلوق عاجز فكيف تريده ان تدرك خالقه؟ الله - 00:32:18

الله يا اخوان فوق ما تتصور فوق ما يتخيل ليس كمثله شيء وهو احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله - 00:32:43

عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال حدثنا عبد الله ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مئة جناح قال رحمه الله حدثنا زكريا ابن يحيى ابن ابان قال حدثنا عمرو بن خالد يعني الحراني قال حدثنا زهير عن ابي عن ابي اسحاق قال اتيت زر ابن حبيش - 00:33:01

علي وعلي. احسن الله اليكم وعلى درтан حبيش هو الرجل جاء عند زر ابن حبيش وعليه نوع معين من الثياب. نعم اتيت زر ابن حبيش وعلى درتان او في اذني درتان فالقيت - 00:33:20

علي منه محبة فجعل الناس يقولون لي وعلى درتان او في اذني درتان درتان يعني اي من الاحجار الكريمة اذنيك كانت العرب تضع نعم فالقيت زكريا ابن يحيى ابن اذان قال حدثنا عمرو بن خالد يعني الحضاني قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال اتيت زكريا بن يحيى ابن عياك - 00:33:40

وهذا بحث عليكم تشويف هو ابن ياسر ولا ابن عندنا نسختان الان ها طيب في بحث سابق عليك بعد ولا لا يا ابني هذا ما يصلح جيب الفايدة للناس ما يصير بس انا اعطيكم فوائد وانتم تجيروا لي فوائد - 00:34:15

لازم تعينون وتعاملونهم صح ولا لا كان الناس يمدحون الشيخ ابن إبراهيم محمد ابن إبراهيم المفتى رحمة الله ليش يمدحونه؟ تدري طلابهم كلهم اجتهد احسن الله اليكم. مرة ثانية وش قال؟ قال اتيت زر ابن حبيش وعلى درتان او في اذني درتان - 00:34:44 فالقيت علي منه محبة فجعل الناس يقولون لي سله سله فسألته عن قوله عز وجل والقيت علي منه محبة يعني اول ما شاف ابن مسعود حبه ها كما قال عنه - 00:35:12

قول يا كنيف قال عنه عمر غيث ملي علم فسألته عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال حدثني ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:31

قال نظرت الى جبريل له ست مئة جناح قال رحمه الله حدثنا في بعض الروايات له ست مئة جناح تادا الافق يعني لا اذا نظرت مد عينك هكذا لا ترى الا اجنحة جبريل - 00:35:49

ما ترى السبب احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج محمد قال حدثنا حماد عن عاصم عن زرع عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:09

رأيت جبريل عند سدرة المنتهى عليه ست مئة جناح يتناثر منها التهاويل الدر والياقوت. الله اكبر قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثي ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:27

جبريل في صورته لما يقول يتناثر من اجنته الدر والياقوت شتستفيدونها طيب شنو يعني نستفيد در الياقوت صح كلامك صحيح لكن الا تستشفون ان الحديث فيه دلالة ان الدر والياقوت اصلا ليس من الارض وانما يتتساقط من عذر - 00:36:47
هذا بحث على سليمان نبدل الياقوت هل هو معدن ارضي او سماوي نعم لان الحديث نص يتتساقط منه الدر والياقوت احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثي ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن عاصم ابن عن زر عن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه - 00:37:16

وسلم جبريل في صورته على السدرة له ست مئة جناح اذا مر في مكة ومر رأه عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه - 00:37:46

جبريل منه احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يقول قال عبد الله - 00:38:06
وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني انذره عن عبد الله في قوله تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى جبريل - 00:38:20

قيل في صورته له ستمائة جناح الله اكبر قال رحمه الله حدثنا محمد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن هذه الاية لقد رأى من ايات ربه الكبرى فقال - 00:38:30
قال عبد الله رأى رفرفا اخضر قد سد افق السماء افق السماء هذا فيه بيان الوان اجنته رفرفا اخضر احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زيد حمد بن بشار عن يحيى بن سعيد - 00:38:44

نعوذ به يحيى ابن سعيد حماد بن سلمة اذا يحيى بن سعيد احسن الله اليكم عن عبد الله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح - 00:39:09
ينتظر منها تهاويل الدر والياقوت الله قال رحمه الله حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا يحيى ابن ادم عن إسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى قال - 00:39:30
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة رفرف ملأ بين السماء والارض عن اسرائيل عن ابى اسحاق علم وابن ابى اسحاق واسحاق ابوهم واسحاق السبيعى - 00:39:48

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن شيبانه عن زر عن عبد الله لقد رأى من ايات ربه الكبرى او - 00:40:04

ولقد رأه نزلة اخرى قال جبريل في صورته له ستمائة جناح قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد بن حارث قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى - 00:40:14
واولقد رأه نزبة اخرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء افق السماء الله قال رحمه الله حدثنا يحيى بن الحكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عن عاصم - 00:40:30

ابني بهدلة عن زر ابن حبيش عن عبدالله رفعه وقال ولقد رأه نزلة اخرى قال رأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناح تنهال منها تهاويل الدر والياقوت الله قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال ان جبريل طار والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء ففزع - 00:40:45
فمنه الا يعني في الفضاء ماذا كان في بعث وديان مكة شعاب مكة لما طار وراء الاجنحة الست مئة جاء الى خديجة رضي الله عنها

وقال كثروني ذروني زملوني. نعم - [00:41:10](#)

احسن الله اليكم قال ابو بكر رحمه الله الخلاء يريد الخلوة التي ضد الملا اي لم يكن في جماعة كان وحده قال رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابي اسحاق وهو الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الاية طاب - [00:41:35](#)

او ادنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له سنت مئة جناح قال حدثنا محمد ابن ابي معمر قال قد يقول قائل كيف كون جبريل له سنت مئة جناح - [00:41:54](#)

يسد الافق ولا يراه الا النبي صلى الله عليه وسلم هذا دليل ان الله جعل في عينه النبي صلى الله عليه وسلم خاصية رأي الجسم النوراني الذي يعجز عن رؤيته - [00:42:08](#)

ها بنو البشر بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون مع اصحابه ويأتيه جبريل ويقل عليه وهم يحسون بمجيء جبريل لكن لا يرونونه والنبي صلى الله عليه وسلم يراه صحيحاً لا؟ نعم - [00:42:25](#)

الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا اسحاق وهو الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يحدث عن ابن مسعود انه قال في هذه الاية - [00:42:44](#)

قاب قوسين او ادنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له سنت مئة جناح قال رحمه الله حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم ابن عنهم عن إبراهيم عن علامة عن عبد الله في هذه الآية لقد رأى من - [00:42:56](#)
بابات ربه الكبرى قال رأى رفرا خضر قد سد افق السماء قال ابو بكر رحمه الله خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير كذلك بقية تأويل قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير - [00:43:11](#)

فمن صحيحه قال رحمه الله قال ابو بكر رحمه الله فاخبر ابن مسعود دالة على ان قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى تأويله اي رأى جبريل - [00:43:28](#)

من الصفة التي ذكرت في هذه الاخبار واما قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى فغير مستنكر ان يكون معنى هذه الآية على ما قال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين - [00:43:40](#)

لا تأويل قوله تعالى ولقد رأى من ايات ربه الكبرى وقد روي عن ابي ذر رضي الله عنه خبر خبر قد اختلف علماؤنا في تأويله لانه روي بلفظ يحتمل النفي والاثبات جميعاً على سعة لسان العرب - [00:43:56](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الرحمن المهدى قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم يعني تستريه قال عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت - [00:44:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم لسؤاله قال عن اي شيء كنت تسؤاله؟ قال لسؤاله هل رأيت ربك قال قد سأله فقال انا اراه صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن - [00:44:21](#)

وحدثنا علي ابن حسين الدرهمي قال حدثنا معاذ بن معاذ العنبرى عن يزيد ابن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قلت لابي ذر لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤاله قال عما كنت تسؤاله قال اذا سأله هل رأى ربه؟ فقال قد سأله انا قلت - [00:44:38](#)

فما قال؟ قال نور انا اراه قال رحمه الله حدثنا سلم الجناد القرشي قال حدثنا وكيل عن يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قال رجل لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

لسؤاله قال عما كنت تسؤاله. قال كنت تسأل هل رأيت ربك؟ قال ابا ذر؟ قال سأله قال نور انا اراه قال ابو بكر رحمه الله القلب من صحة سند هذا الخبر شيء - [00:45:12](#)

لم ارى احداً من اصحابنا من علماء اهل الائمه اهلاً فاطنة لعلة في اسناد هذا الخبر فان عبد الله بن شقيق كأنه لم يكن يثبت ان ابا ذر ولا يعرفه بعينه واسميه ونسبه - [00:45:26](#)

الامام ان عبد الله ابن شقيق معروفة ويأتي عليه ابدا ثم الحديث مخرج في مسلم اي هنا مسلم من اقران ابن خزيمة لكن اخراجه في صحيحه داخل امة على قبول ما في مسلم - [00:45:42](#)

دليل على ثبوته احسن الله اليكم قال رحمة الله لان ابا موسى محمد ابن مثنى حدثنا قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال - [00:46:09](#)

اتيت المدينة فاذا رجل قائم على غراء غراء سود يقول ليبشر اصحاب الكنوز بالذكي في الجبار والجنوب بك في الجبار والجنوب. نعم فقالوا هذا ابا ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اول مقدمه المدينة - [00:46:22](#)

اول مقدمه للمدينة ولم يكن رأي يعرف ابا ذر ثم عرفه بعده فروي عنه احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابو بكر فعبدالله بن شقيق يذكر بعد موت ابي ذر انه رأى رجلا يقول هذه المقالة وهو قائم على غرائر سود - [00:46:46](#)

قدر انه ابا ذر او انه ابا ذر كأنه لا يثبت لا يثبتته احسن الله اليكم لا يثبتته ولا يعلم انه ابو ذر وقوله نور انا اراه يحتمل معنيين - [00:47:06](#)

احدهما احدهما نفي اي كيف اراه وهو نور. دائما الى الله قل احتمل على كذا لبعضهما ان تجعله على الجرح واما على الرفض احد معنيين معنيين. احتملوا معنيين. فالان اما ان تقل احدهما - [00:47:20](#)

البدني واما ان امر معنيين بدن اه منصوب نعم كم دفن قال احدهما نفي اي كيف اراه وهو نور والمعنى الثاني اي كيف رأيته واين رأيته وهو نور لا تدركه الابصار. يعني كيف ما نظرت وهو نور - [00:47:39](#)

كيفما نظرت فهو فلا يستطيع ان يميز يعني وان اثبتت لك ان ابين لك ماذا رأيت وهو نور لا تدركه الابصار ادرك ما تدركه الابصار من المخلوقين كما قال عكرمة ان الله اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء - [00:48:10](#)

والدليل على صحة هذا التأويل الثاني ان امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد بن بشار بن دار حدثنا بهذا الخبر قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله ابن - [00:48:28](#)

اذ قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤالته وقال عن اي شيء كنت تسأله؟ فقال كنت اسئل هل رأيت ربك؟ فقال ابو ذر قد - [00:48:40](#)

فقال رأيت نورا قال رحمة الله حدثنا يحيى ابن ابن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بمثل حديث ابي موسى وقال نورا انا اراه قال رحمة الله حدثنا بن دار ايضا قال حدثنا عبد الرحمن المهدى قال حدثنا على رواية النصر - [00:48:50](#)

نورا ان رواية النصر كيف يكون المعنى يعني يكون نورا ومفعول فعل مقدم الحقوق اللي فيها المقدر رأيته رأيته نعم وكيف رأى اي كيف اثبتت لك ما رأيت نكمل بعد الاذان باقي واقف - [00:49:09](#)

اخاف الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - [00:49:40](#)

حي على حي على الصلاة هيا على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله قال رحمة الله والدليل على صحة هذا التأويل الثاني ان امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد بن بشار من دار حدثنا بهذا الخبر ايضا قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني - [00:51:10](#) ابي عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤالته فقال عن اي شيء كنت تسأله؟ فقال كنت اسئل هل رأيت - [00:52:33](#)

ربك؟ فقال ابو ذر قد سألك ف قال رأيت نورا قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بمثل حديث ابي موسى وقال نورا انا اراه. الاحسن تقدير نورا ان يكونوا نورا النار - [00:52:43](#)

هذا احسن احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو ندار ايضا قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر - [00:52:58](#)

لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لسؤالته قال وعن اي شيء كنت تسأله؟ قال كنت اسئل هل رأيت ربك؟ قال قد سأله فقال نور انا

اراه كذا قال لنا بندرار انا اراه؟ لا كما قال ابو موسى فان ابا موسى قال اني اراه - [00:53:10](#)

قال ابو بكر قوله انى يحتمل معنيين احدهما النفي والاخر الاثبات. قال الله جل وعلا نسائكم حرف لكم فاتوا حرتكم انا شئتم فمعنى انا اي اين؟ اين شئتم فيجوز ان يكون معنا خبر ابي ذر - [00:53:27](#)

انا اراه فمعنى ان في هذا الموضع اي كيف شئتم واين شئتم. فيجوز ان يكون معنا خبر ابي ذر ان اراه اي اين اراه؟ او كيف اراه؟ فهو نور كما رواه معاذ بن هشام عن ابيه خبر ابي ذر رأيت نورا. يعني ان الكلمة ان بلغة العرب - [00:53:44](#)

معنى كيف فيكون حينئذ معنى النفي كيف ويأتي بمعنى الاثبتات اين بمعنى الاثبتات اين احسن الله اليكم قال رحمة الله فعلى هذا اللفظ على معنى اين اراه قولوا معناها اينما نظرت رأيت نورا - [00:54:03](#)

وعلى معنى كيف اراه اي كيف وهو نور؟ نعم قال رحمة الله تعالى هذا اللغم يكون معنى قوله انه اراه اي اين اراه؟ او كيف اراه فانما ارى نورا والعرب تقول - [00:54:34](#)

ان على معنى النفي كقوله عز وجل قالوا انى يكون له الملك علينا؟ الاية يريدون كيف يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك منه. فلو كان معنى قول ابي ذر من رواية يزيد ابن ابراهيم - [00:54:51](#)

تشتري انا اراه او اني اراه على معنى نفي الرؤيا فمعنى الخبر انه نفي رؤية الرب. لأن ابا ذر قد ثبت عنه انه خبر النبي قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه بقلبه - [00:55:05](#)

قال رحمة الله حدثنا احمد ابن منيع غير مرة قال حدثنا هشيم قال حدثنا منصور وهو ابن راد زادان عن الحكم عن يزيد من شريك التيمي عن ابي ذر في قوله - [00:55:21](#)

تعالى ولقد رأه نزلة اخرى قال رأه بقلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله حدثنا ابو هاشم ابن زياد ابن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا منصور عن الحكم عن يزيد من شريك عن ابي ذر قال رأه بقلبه ولم يراه بعينه. قال حدثنا ابو - [00:55:31](#)

قال حدث له شيء عن العوام وهو ابن حوشب عن ابراهيم التيمي عن ابيه في قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى قال رأه بقلبه ولم يره ببصره قال رحمة الله حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال اخبرنا سالم ابو عبيد الله عن عبد الله ابن الحارث ابن موفل ابن نوفل انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:55:48](#)

فؤاده ولم يره بعينه. هذا جمع بين القولين بين النفي والاثبات قال رحمة الله حدثنا ابن معمر قال حدثنا روح عن سعيد عن قتادة ولقد رأه نزلة اخرى قال رأى نورا عظيما عند سدرة المنتهي - [00:56:06](#)

قال ابو بكر فلو كان ابو ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينكر رؤية ربه جل وعلا بقلبه وعينه جمیعا في قوله نورا انا اراه لما تأول الاية التي تلاها - [00:56:23](#)

بقوله ولقد رأه نزلة اخرى خلاف ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الكتاب ولا يكون الكتاب خلاف خبر النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عنه. وانما يكون خبر النبي صلى الله عليه وسلم ابدا موفقا لكتاب الله عز وجل لا مخالف - [00:56:35](#)

شيء منه. هذه لابد من العقيدة في القلب. انه لا اختلاف بين ايات القرآن بعضها ينفع وانما قد يوجد الاختلاف في عقولنا وقلوبنا ولا اختلاف بين القرآن وبين السنة ولكن قد يوجد الاختلاف في عقولنا - [00:56:55](#)

قلوبنا فهذا يحتاج الى عيد. نعم ولكن احسن الله اليكم قال رحمة الله ولكن قد يكون لفظ الكتاب لفظا عاما مراده الخاص. وقد يكون خبر النبي صلى الله عليه وسلم لفظه لفظ عام - [00:57:14](#)

مراده خاص. فبين النبي صلى الله عليه وسلم بسنته ان بعض ما كان لفظ عام مراده خاص. من الكتاب والسنة قد بینا جمیعا من هذا الجنس كتبنا المصنفة ما في بعضها الغنى والكافية عن تكراره في هذا الموضع - [00:57:27](#)

ولولا ان تأویل النبي ولو لا ان تأویل هذه الاية قد صاح عندنا وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه على غير ما تأوله ابو ذر رحمة الله فجاز ان يكون خبر ابي ذر الذين ذكرناهما من الجنس الذي نقول جائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابو ذر في بعض

رأى ربه جل وعلا ولم يكن قد رأه بعد. فاعلمه انه لم يره ثم رأى ربه جل وعلا بعد ذلك. فتلا عليه الآية واعلمه انه رأه بقلبه ولكن قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن هذه الآية فاخبر انه انما رأى جبريل على صورته فثبت ان - 00:58:03 فثبتت ان قوله ولقد رأه نزلة اخرى انما هو رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليهما وسلم لا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وجاوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه على ما خبر ابن عباس رضي الله عنهم ومن قال ممن حكينا قوله - 00:58:21

محمدًا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه لا لتأويل هذه الآية ولقد رأه نزلة اخرى وخبر ابي عمران للجوني عن انس بن مالك شبيه والمعنى بخبر ابي ذر رأيت نورا - 00:58:41

ناضت عندي زيادة لها ومن قال ممن حكينا قوله ان محمدًا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه لا لتأويل هذه الآية بتأويل هذه الآية لا لتأويل هذا قد رأى ربه لتأويل اي تفسير هذه الآية. نعم - 00:58:54

ولقد رأى رأه جزلة اخرى احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا زكريا بن يحيى بن ابان قال حدثنا سعيد بن الياس يبحث عنه احسن الله اليكم قال حدثنا سعيد يعني - 00:59:18

ان منصور قال حدثنا الحارث بن عبيد. سعيد بن منصور صاحب السنة احسن الله اليهم. قال حدثنا الحارث بن عبيد اليايدي عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا جالس - 00:59:38 جاء جبريل فوكس بين كتفيه فقمت الى شجرة مثل وكري الطير فقعد في احدهما وقعدت في الاخرى رسمت فرض فارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب بصرى ولو شئت ان امس السماء لمسست فنظرت الى جبريل كانه حلس لاطم - 00:59:52

فعرفت فضل علمه بالله علي. وفتح لي بابين من ابواب الجنة. ورأيت النور الاعظم. واذا دون الحجاب رفرف رفرف الدر والياقوت فاوحي الي ما شاء ان يوحيك الاربعاء القادم. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:00:14 - 01:00:34